ARCHEOLOGICAL
REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Fepruary 1984 - 2 Issue.

العدد الثانى – فبراير ١٩٨٤ .

محتويات العدد :

☆ قلعة صلاح الدين
« خطة التطوير المعمارى والدقيق »

● ترميم الاسوار والابراج

● ترميم مسجد سليمان باشا الخادم
« سارية الجبل »

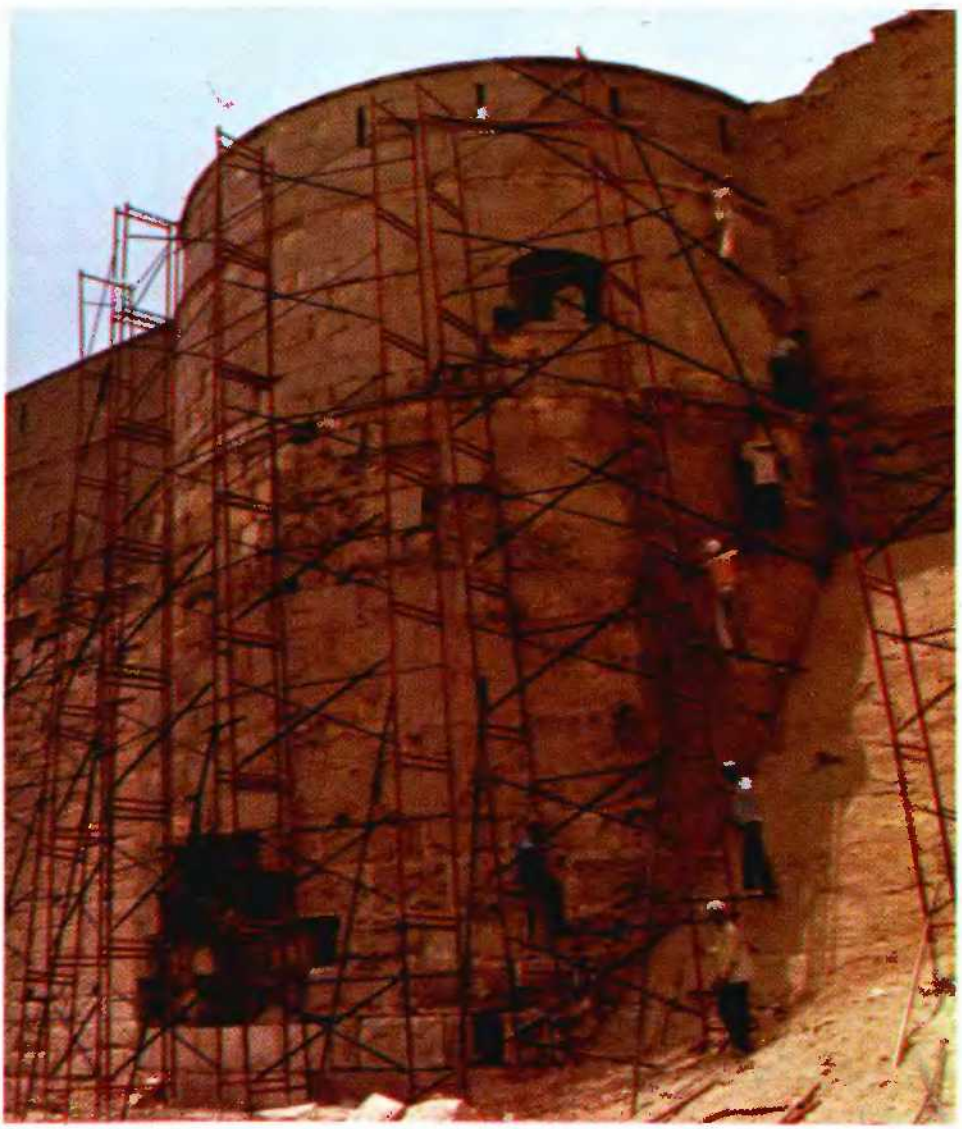

عمليات الترميم فى برج المطار الغربى

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى — م . جوزيف زكى — د . عبد الباقى إبراهيم
أ . محمود الحديدى — م . أحمد جبر شريف — د . أحمد كمال عبد الفتاح
د . شوقى نخله — د . عليه شريف — د . أمال العمرى

الإفتتاحية

الترميم والآثار

تتميز مصر دون غيرها من بلدان العالم بأنها مهد الحضارة الانسانية . قامت على أرضها فى تتابع متدفق المعالم الشامخة لأقدم مدنية قدمت للبشر بعامة وللحضارة العلمية الحديثة بخاصة العديد من الإنجازات والمفاهيم فى العمارة والفن والديانة والعلوم على حد سواء . وتعد البقايا المادية لهذه المدنية ، سواء القائمة منها على ظهر الأرض أو فى باطنها أو فى المتاحف أو المخازن الأثرية ، والتى تمثل حقبا متصلة متعاقبة منذ عصور ما قبل التاريخ من الحضارة المصرية القديمة والعصر اليونانى والرومانى والقبطى والاسلامى حتى القرن الماضى بمثابة أضخم متحف طبيعى على ظهر الأرض ، الأمر الذى اضفى على مصر مكانة ثقافية وحضارية بالغة الشأن فى ضمير الانسان الحديث وهوما يمثل ثقلا هاما ومؤثرا فى علاقاتنا السياسية والثقافية بل والاقتصادية على حد سواء .

ومن هنا يتضح ثقل المسئولية وحجم التحدى الذى يتعين علينا مواجهته الآن ، حيث تبدو أهمية مواجهة قضية تراثنا الأثرى من موقع شامل وجذرى ، باعتبار أن نهضة مصر الحديثة لا يمكن أن تتحقق حضاريا ، وتعطى ثمارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بكل ما يمثله ذلك على خطط الدولة وأدائها فى جميع المجالات ، إلاّ بوضع هذا التراث فى ضمير أمتنا وشعبنا المعاصر . وذلك برفع بقايا هذا التراث فى المناطق والمتاحف الأثرية إلى مصاف التراث العالمى من الترميم والتطوير والمحافظة من جانب ، ورفع الوعى التاريخى والأثرى لعامة مواطنينا وشبابنا من جانب آخر ، لاستكمال المقوّمات الثقافية والحضارية للشخصية القومية المصرية المعاصرة لتحقيق تماسكها وبنائها الوجدانى والفكرى ، ولدعم طاقتها وقدرتها على الإنجاز ، ومواجهة تحديات العصر من جانب آخر .

ومنذ إنشاء إدارة للآثار المصرية فى الخمسينيات من القرن الماضى ولجنة للتراث العربى الاسلامى فى الثمانينيات منه ، بدأت لأول مرة فى تاريخ مصر الحديثة مواجهة علمية لتراثنا الأثرى ، وإن أخذت هذه المواجهات - ولأسباب أكاديمية بحتة متعلقة بالتاريخ العلمى لعلم المصريات بخاصة والآثار بعامة - طابعًا علميا أو حفريا ، بينما كان الترميم والحفاظ على التراث يأتى غالبا فى الدرجة الثانية من الأهمية فى تلك المرحلة ، وهى مرحلة اتسمت أيضا بظروف هيمنة ثقافية وسياسية أجنبية ، أدت إلى ذلك النزف الحاد من آثارنا ، التى زخرت بها متاحف أوربا وأمريكا خلال القرن الماضى والنصف الأول من هذا القرن . وقد ظلت هذه الهيمنة الثقافية مسيطرة على مقدرات تراثنا الأثرى حتى صدر القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ . ثم تمصرت إدارة الآثار عام ١٩٥٢ بعد ثورة يوليو كآخر ما تمصر وتحرر من هذه الهيمنة فى مؤسساتنا الوطنية .

ولن أكون متجاوزاً لأى واقع إذا قررت أن أعمال الترميم كانت تمثل صيانة دورية فى طبيعتها سواء فى المواقع المصرية أو الاسلامية بخاصة ، كما كانت جزئية فردية الاداء لا تمثل أية مواجهة أو فسلفة ترميمية شاملة ، وبحجم متواضع للغاية ، فيما عدا أعمال الترميم المعمارى الدقيق وأعمال الإنقاذ التى تمت لمعابد النوبة وفيلة فى إطار الحملة الدولية لإنقاذ آثارها مع هيئة اليونسكو منذ الستينيات من هذا القرن . ناهيك أن المتاحف المصرية القومية بخاصة والتاريخية لم تشملها يد التطوير أو الترميم أو الخدمات منذ إنشائها فى مطلع القرن العشرين حتى أضحت مع المناطق الأثرية المهملة مدعاة لخجل عام كان ينتابنا جميعا . كما بلغ تدهور الآثار عموما ولا سيما الاثار الاسلامية فى القاهرة درجة تهدد بانهيار العديد من عناصرها ، مما يتعين معه ، خلال العقدين أو الثلاث عقود القادمة ، بذل جهد قومى لإنقاذ الموقف بالغ التردى ، لا سيما وأن معضلات المياه الجوفية والتلوث البيئى وزحف المشروعات الزراعية والصناعية والإسكانية بدأت تضيف مؤثرات سلبية جديدة ومعضلات فنية من نوعية معقدة يتعين وضعها فى الاعتبار .

ومنذ ديسمبر ١٩٨١ وهيئة الآثار فى حالة تعبئة . وقد تم بالفعل إعداد خطة قومية مفصّلة لسنوات خمس وقسّمت إلى إطوار زمنية ثلاث عاجلة ووسيطة وطويلة المدى ، وتشمل الخطة تطوير المتاحف الرئيسية وإنشاء متاحف إقليمية جديدة وكذلك إنشاء متحف قومى للحضارة المصرية بالقاهرة ، ومتحف لآثار النوبة بأسوان ، ومتحف للتوحيد الأتونى بالمنيا . كما تشمل على ترميم شامل وتجميل للمناطق الأثرية ، مع تقديم حلول لمشكلات المياه الجوفية والتلوث وغيرها من المعضلات الفنية والانشائية والمعمارية التى تواجهنا بمناسبة أعمال الترميم والتطوير .

وفى خلال العامين الماضيين منذ يناير ١٩٨٢ تم تجاوز الخطة الموضوعة لهذه الفترة ، وتحققت أهدافنا فى حجم وكفاءة الترميم والتطوير ، للدرجة التى نستطيع أن نطمئن بداءة للأوضاع العامة لتراثنا الأثرى فى المواقع والمتاحف والمخازن على حد سواء . ونستطيع أن أقرر من موقع المسئولية وبكل المقاييس العلمية أن ما تم إنجازه خلال هذين العامين بخاصة فى ترميم الآثار الإسلامية يزيد مئات المرات وبكل تواضع عما تم ترميمه طوال الأعوام المئة الماضية فى هيئة الآثار . وإذا أخذنا عنصر الامنت كمادة ترميمية رئيسية كمعيار لتوضيح ذلك فإن حصة هيئة الآثار فى السنوات الماضية لم تكن تزيد عن ثلاثة إلى خمسة أطنان من هذه المادة ، فى حين أننا استخدمنا خلال عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ وحتى الان ما يربو على عشرة آلاف طن من الأسمنت . ويمكن تقييم هذه النسبة أيضا فى كل مواد الترميم الأخرى من أحجار وأخشاب وزجاج وحدايد ومواد كيمائية وأجهزة وأدوات دون استثناء مما زاد ميزانيات الترميم من بضع الاف من الجنيهات كل عام إلى ما يربو على عشرين مليونا خلال هذين العامين .

وفيما يتعلق بالكيف ونوعية الترميم فإننى أقدم نموذجا واضحاً فى هذا الصدد . وهو أن آثار القاهرة الاسلامية على سبيل المثال كان يتولى الصيانة الدورية السنوية لها مقاول واحد من القطاع الخاص هو ووالده وجده وظلت هذه المهمة قاصرة عليهم منذ حوالى ثمانين عاما ، فى حين يعمل الآن فى هذا الحقل أرفع المكاتب الأستشارية المتخصصة فى مصر ، أو شركات القطاع العام ذوات الخبرة فى الترميم ، ومراكز بحوث البناء ومعامل الهيئة وكليات العلوم والهندسة وكلية الاثار علاوة على الادارات الهندسية والترميمية والفنية بالهيئة بعد دعمها بالمئات من المهندسين والمرممين والفنيين الجدد . ويتم أخذ القياسات والتحليل بكل دقة فى المعامل العلمية لهذه المؤسسات ، وتحديد المواصفات الأثرية والتاريخية بالشكل الذى حقق مستويات رفيعة من الترميم فى مجاليه المعمارى والدقيق . بل وتم بالفعل إصلاح العديد من الترميمات القديمة سواء بسبب أخطاء فى المواصفات الأثرية ، أو بسبب استخدام مواد وكيماويات ومون عفا عليها الزمن من الناحية العلمية والأمثلة على ذلك عديدة فى القلعة وسور مجرى العيون والكنائس القديمة وآثار منطقة صحراء المماليك وأبراج حصن بابليون بمصر القديمة ....

أ . د . أحمد قدوى

رئيس هيئة الآثار المصرية

أخبار الآثار

☆ تم الاتفاق بين وزارات الثقافة والاوقاف، والاسكان والتعمير على تشكيل مجموعه عمل لترميم جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة . على أن يتم الانتهاء من هذا العمل خلال ثلاثة شهور . حيث يقوم فريق من خبراء هيئة الآثار المصرية بأعمال الترميم المعمارى والدقيق للأجزاء والعناصر الأثريه المختلفة للمسجد .

☆ كشفت بعثة التنقيب اليابانية عن الآثار بمنطقة الجبل بالمنيا عن لوحة حدود أثرية من عهد الملك (أوسركون) من الأسرة السادسة والعشرين ، وهى من الأسر النادرة الآثار ، نظرا لما تميزت به فترة حكمها من قلاقل وظروف سياسية مضطربة .

☆ اكتشفت إحدى بعثات هيئة الآثار المصريه قلعة عسكرية ضخمه فى سيناء عمرها أكثر من ٣ ألاف سنه . يرجع بناء هذه القلعة للعصر اليونانى الرومانى وتسمى قلعة بلزيوم . وتقع هذه القلعة على بعد ٤ كيلو مترات من منطقة بالوظه . صرح بهذا السيد / مفتش آثار سيناء .

☆ من خلال برنامج هيئة الآثار لترميم وتطوير الآثار المصرية الاسلامية والقبطية الفرعونيه حظيت منطقة أثار سقارة بالاهتمام حيث بدأ العمل فى ترميم مجموعه هرم زوسر المدرج . ويجرى الآن العمل لأول مره فى ترميم حوائط الفناء الكبير الداخلى لهرم زوسر ضمن مشروع متكامل لترميم هذه المجموعه الكبيرة . كما بدأ العمل أيضا فى ترميم الكسوه الخارجية لهرم زوسر من الجهه الشرقية .

☆ بدأت هيئة الآثار فى تنفيذ مشروع متكامل لترميم سور مجرى العيون الذى يعتبر أحد الآثار الاسلامية الهامه بالقاهرة . وقد صرح السيد الدكتور / أحمد قدرى رئيس الهيئة بأن الترميم المعمارى الشامل لسور وسواقى مجرى العيون التى كانت ترفع المياه من النيل الى القلعة من فم الخليج كان يشكل قضية معمارية بالغة التعقيد نظرا لتسرب المياه الجوفية والاملاح الى أجزاء كثيرة من السور وأن اجزاء أخرى بلغ التدهور بها إلى أن اصبحت الأن مهددة بالسقوط . وقد قامت الهيئة منذ أكثر من عام بوضع خطه شاملة لترميم السور والسواقى . وبدأت الخطه بالدراسات العلمية المتخصصة نظرا للأهمية التاريخية لهذا الأثر الإسلامى الذى يعد نوعية معمارية بالغة الندرة . وانتهت الدراسات بإيجاد عدد من الحلول الانشائية لقضية المياه الجوفيه والاجزاء المعرضه للسقوط . وقد بدأ العمل فعلا فى مواقع معينة من السور بهدف تغيير بعض الأحجار وتقوية الأساسات وإعادة بناء الاجزاء المنهارة ، بل وفك بعض الأجزاء المهددة بالسقوط وبنائها مرة أخرى حتى تتم عملية تأمين وترميم متكاملة لهذا الأثر الهام . ومن المقرر أن تنتهى جميع أعمال الترميم خلال العام الحالى .

☆ تدرس هيئة الآثار المصرية حاليا مشروعا باقامة معرض لآثار منطقة صان الحجر بالوجه البحرى فى أوروبا واليابان خلال العام القادم . صرح السيد الدكتور / رئيس الهيئة بأن كلا من فرنسا واليابان قد طلبتا بالفعل إقامة هذا المعرض للآثار التى اكتشفت فى هذه المنطقة على مدى الخمسين سنة الأخيرة والتى شاركت فى الكشف عنها البعثات الأثرية المصرية والاجنبيه . وقد شكلت لجنة من الهيئة لدراسة المشروع مع رئيس البعثه الفرنسية بمصر وأستاذ علم المصريات فى السربون لدراسة القطع التى تصلح منها للسفر فى هذه المعارض . وترجع أهمية آثار صان الحجر إلى أنها تعود الى ملوك وامراء الأسرة الحادية والعشرين فى مصر القديمة وقت ان كانت صان الحجر عاصمة لهم وتسمى « تانيس » .

☆ انتهت هيئة الآثار المصرية من إنشاء استراحه للعاملين المنتدبين للعمل فى منطقة الاسكندرية . وتحتوى الاستراحة التى تقع بمنطقة مصطفى كامل على دورين بكل دور أربعة غرف نوم تتسع لعدد اربعة وعشرين

موظفاً وذلك بخلاف توفير خدمات الإعاشة الأخرى .

☆ تم الاتفاق بين السيد رئيس هيئة الآثار المصريه .. والمستشار الثقافى الفرنسى بالقاهره على مساهمه فرنسا فى انشاء مركز ثقافى سياحى جديد على ربوه قريبه من شاطئ خليج ابو قير بالاسكندريه . ويبدأ أول مشروعات المركز بإنشاء متحف للآثار البحرية التى سيتم انتشالها من المياه الإقليميه المصرية فى البحر المتوسط . وعلى رأسها بقايا أسطول نابليون الغارق فى مياه خليج أبو قير منذ الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ م . ويضم المركز الثقافى ايضاً معملاً لترميم هذه الآثار وكافيتريا وعدداً من الأماكن المخصصة لبيع التذكارات السياحيه علاوه على متنزهات عامه . وتتولى وزارة الثقافه وهيئة الآثار إعداد موقع المشروع كما تتولى وزارة الثقافه الفرنسيه تجهيز المركز بالأجهزة والاثاث المطلوب .

قلعة صلاح الدين

خطة التطوير المعمارى والدقيق

الاستاذ / محمود الحديدى

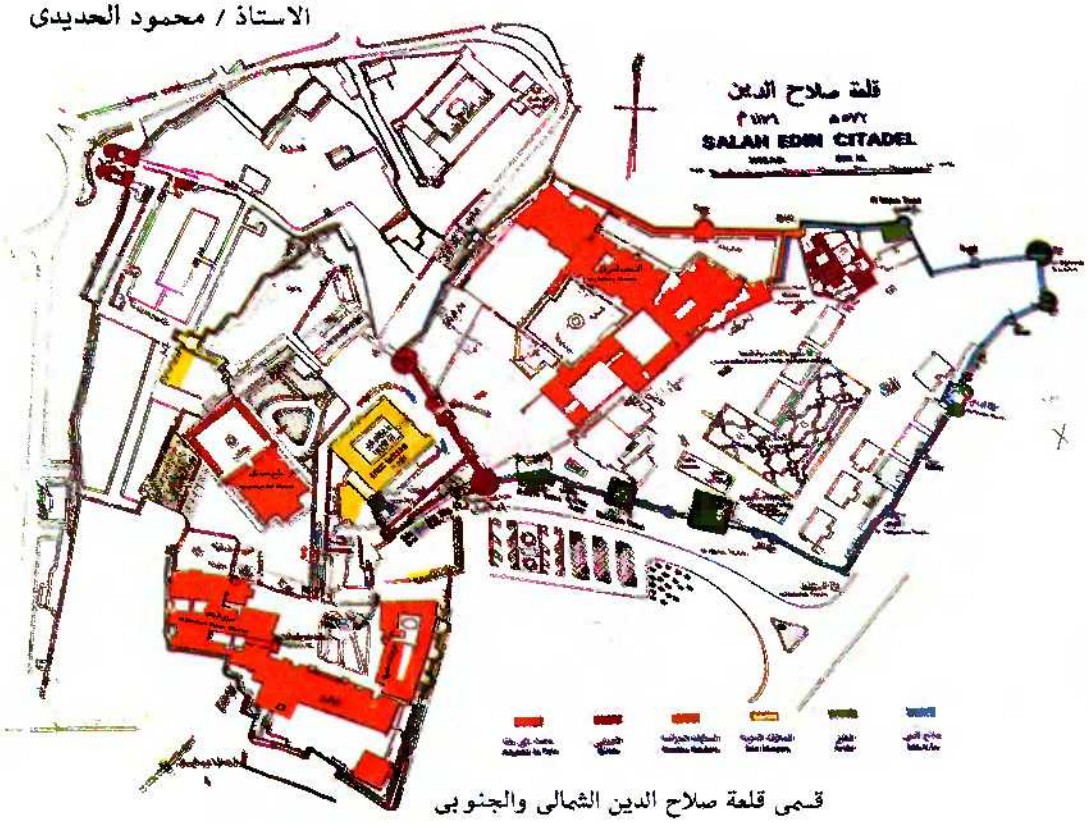

قسمى قلعة صلاح الدين الشمالى والجنوبى
ابراج باب العزب .

تعتبر قلعة صلاح الدين من أهم معالم مدينة القاهرة منذ انشائها فى عصر صلاح الدين الايوبى عام ٥٧٢ هـ - ١١٧٦ م . فقد كانت مقرا لكل من خلفه من الحكام والولاه ، فأضاف كل منهم اليها ركنا ، ورمم وأزال أو أعاد بناء أركان .

القلعة فى شكلها الحالى مدينة عظيمة تحدها أسوار وأبراج ضخمة من جميع الجهات وهى تنقسم الى قسمين واضحين ، قسم شمالى شرقى وقسم جنوبى غربى ، وتحد كلاً من القسمين أسوار من الجهات الأربع ويتصلان معا فى جزء مشترك من هذه الأسوار .

وبينما يدل مظهر القسم الجنوبى الغربى دلالة واضحة على أنه اشترك فى بنائه ولاة متعاقبون منذ عهد الملك صلاح الدين الى عهد محمد على ، فإن مظاهر الأسوار فى القسم الشمالى الشرقى تدل على تناسق فى البناء وعلى انتمائها الى عصر واحد . وقد أثبتت الابحاث الاثرية أن هذا القسم أقيم فى عصر الدولة الايوبية نفسها ، وخاصة فى عهود صلاح الدين والعادل والكامل .

وينحصر القسم الشمالى الشرقى فى مستطيل غير منتظم الاضلاع ويبلغ طوله من الشرق الى الغرب ٥٦٠ مترا وعرضه من الشمال الى الجنوب ٣١٧ مترا ومحيطه حوالى ألفى متر . ويمتد السور المشترك بينه وبين القسم الجنوبى ١٥٠ مترا وهو سور سميك ضخم ينتهى طرفاه ببرجين عظيمين وتتوسطه بوابة كبيرة معروفة باسم « باب القلة » أو « البوابة الداخلية » ويحف بها برجان عظيمان .

أما القسم الجنوبى الغربى فهو أصغر قليلا من القسم الأول ينفصل عنه بزاوية حادة وشكله غير منتظم وتبلغ أقصى مسافة فيه من الشمال الى الجنوب ٥١٠ مترا ومن الشرق الى الغرب ٢٧٠ مترا ، وتختلف أسوار هذا القسم مظهرا وبناءاً عن أسوار القسم الشمالى ، اذ بينما تستند هذه

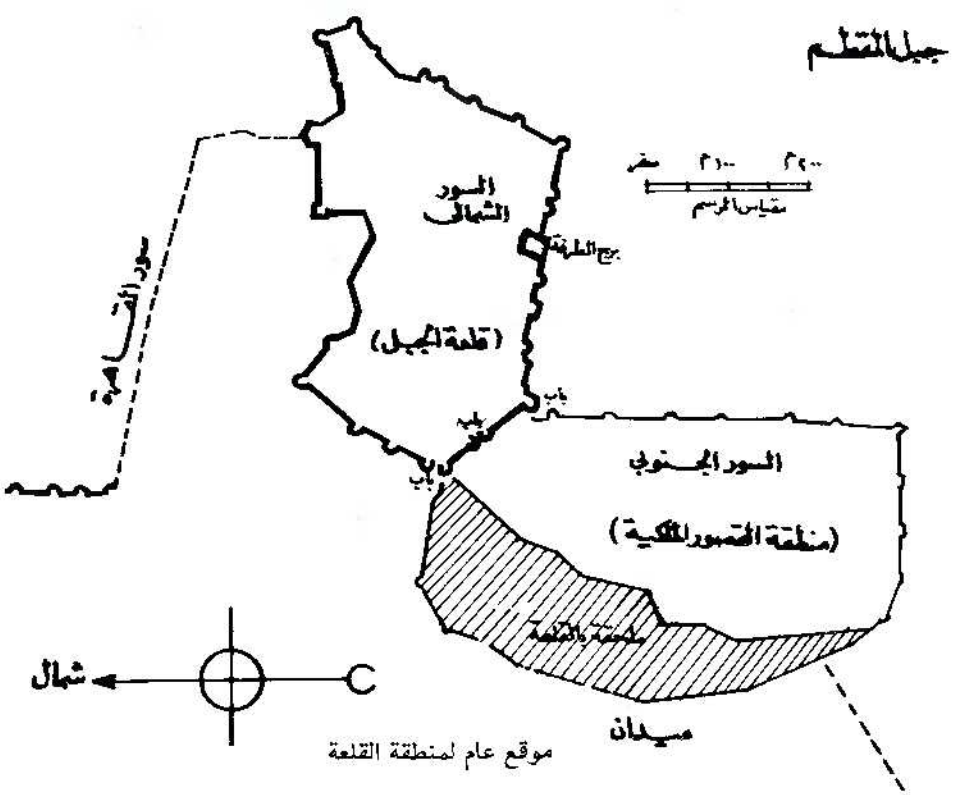

موقع عام لمنطقة القلعة

● تفاصيل زخارف باب العزب

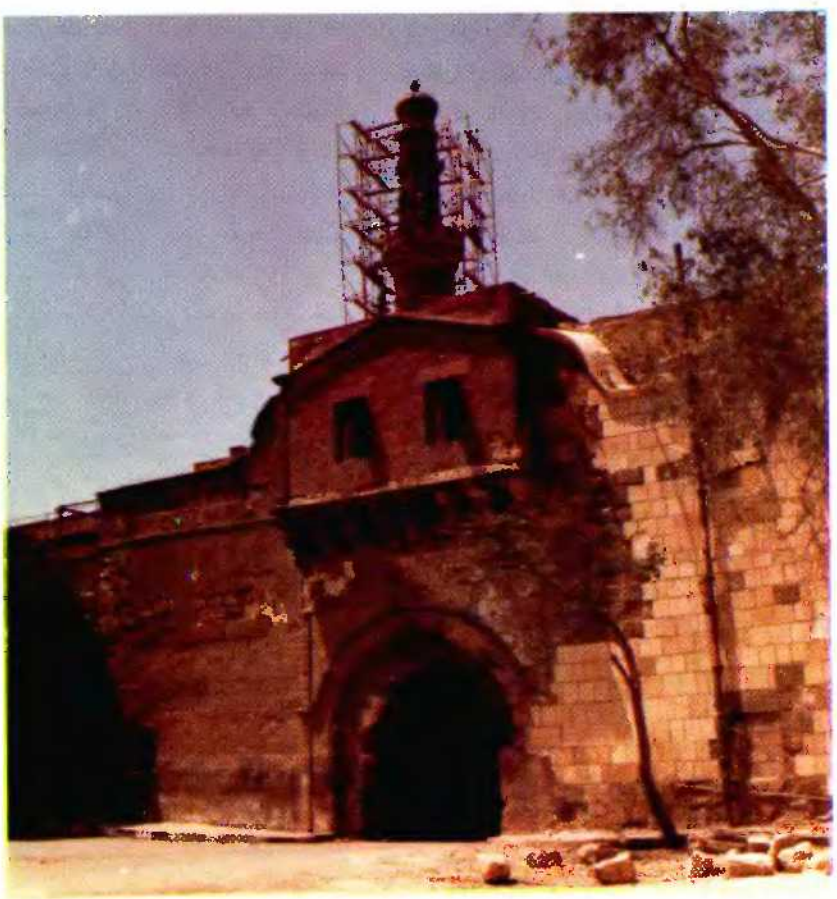

● بوابة القلعة

الأسوار على أبراج عديدة مستديرة وشبه مستديرة ، فإن أسوار القسم الجنوبى تكاد تمتد على هيئة ستارة لا تعترضها أبراج .

ويظهر الفرق أيضا من داخل الأسوار فى القسمين ، فإن القسم الشمالى يظهر بمظهر قلعة حربية أما القسم الجنوبى فإنه ما زال يحتفظ بمظهر مدينة ملكية تحتوى على قصور ومساجد .

وفى العصور التى تلت العصر الايوبى ، تمت توسعات عديدة سواء فى التحصينات أو العمائر الدينية والمدنية ، مثل الدور والقصور حتى أصبحت على وضعها الحالى . ومن المنشآت التى ما زالت باقية من العصر المملوكى بالقلعة بقايا قصر الناصر محمد بن قلاوون (٧١٤ هـ - ١٣١٤ م) ، ومسجد الناصر محمد بن قلاوون (٧٣٥ هـ - ١٣٣٥ م) كما استمرت القلعة مقرا للحكم خلال العصر العثمانى وأضاف لها الحكام العثمانيون المزيد من العمائر والمنشآت من أهمها اعادة إنشاء مسجد سليمان باشا (سارية الجبل ٩٣٥ هـ - ١٥٢٨ م) ومسجد أحمد كتخذا العزب (١٠٦٧ هـ - ١٦٩٧ م) وبرجى باب العزب من جهة ميدان صلاح الدين . وقد أعاد محمد على ، فى فترة حكمه ، للقلعة مجدها الأول حيث أقام العديد من المنشآت داخل القلعة ومن أهمها ، مسجد محمد على (١٢٦٢ هـ - ١٨٤٥ م) ودارسك العملة ، ودار المحفوظات ، وقصر الجوهرة ، وسراى العدل (١٢٦٢ هـ - ١٨١١ م) وقصور الحريم (ومنها القصر الذى يشغله المتحف الحربى حاليا) .

استمر هذا الاهتمام بالقلعة الى أن كفت عن أن تكون مركزا للسلطة وللحكم منذ أن غادرها الخديو اسماعيل عام ١٨٧١ م الى قصر عابدين ، وتراكمت عندئذ عوامل التدهور التى تكاثفت فى العقود الاخيرة خاصة بعد تدهور شبكات المياه والصرف الصحى ، والتلوث الجوى ، والاشغالات والتعديات .

ولذلك أصبح لزاما على هيئة الآثار أن تعد مشروعا لتطوير هذه المنطقة الغنية بالآثار ، فقامت بعمل دراسات ترميمية وأثرية مكثفة للمنطقة ، وتم اعداد خطة ترميم شاملة تتم على مرحلتين . المرحلة الأولى تشمل أعمال الترميم المعمارى والدقيق ، وقد بدء تنفيذها فى شهر فبراير ١٩٨٣ م وتم الانتهاء منها فى اغسطس ١٩٨٣ ، وقد تم فيها حوالى ٧٠ ٪ من الأعمال الاساسية من ترميم وتنظيف وانشاء مبانى جديدة لعرض الآثار مع توفير كافة المرافق والخدمات اللازمة للزائرين . أما المرحلة الثانية فتشمل باقى أعمال الترميم لمناطق الاشغالات الحالية داخل أسوار القلعة ، مع الاستمرار فى عمليات التطوير لحوالى مئة عنصر أثرى على المدى الطويل ، وقد بدأت هذه المرحلة بعد انتهاء المرحلة الأولى مباشرة .

● برج المقطم

ترميم الاسوار والابراج

مهندس / نبيل عبد السميع

يعزى الى صلاح الدين الايوبى بناء حائط السور بأبراجه النصف دائرية بالقسم الشمالى الشرقى وهو ما يسمى بقلعة الجبل كما هو مذكور باللوحة الرخامية الموجودة بالباب المدرج . ويبدأ هذا الجزء من الجانب الشرقى لبرج المقطم ويمتد نحو الجنوب والشرق والشمال وينعطف حتى الجزء الملاصق للمتحف الحربى الآن . وقد بنى صلاح الدين هذا القسم كاملا وقويا على قدر ما سمحت له الظروف المحيطة به . وقد استتب الملك لاخيه العادل بن أيوب الذى قام بإستكمال التحصينات بما لديه من موارد قوية . ولذلك ينسب الى الملك العادل بناء الابراج القوية فى السور الجنوبى الفاصل بين القسم الشمالى الشرقى والقسم الجنوبى ، وقد ذكرت الوثائق أن محيط سور قلعة صلاح الدين القديم يبلغ طوله ١٨٢٠ متر تقريبا . يبدأ السور الجنوبى لهذا القسم الشمالى من القلعة غربا ببرج مستدير هائل ، قطره ٢٤ مترا وارتفاعه ٢٥ مترا ، ويسمى ببرج المقطم وهو من العهد العثمانى ويتوسط هذا السور ثلاثة أبراج عظام أولها غربا شبه مستطيل طوله ٣٥ مترا وعرضة ٢٥ مترا ويسمى برج الصوفه ، والثانى مربع طول ضلعه ٢٠ مترا ، يسمى برج « كركيلان » والثالث مربع كذلك طول ضلعه ٣٠ مترا ويسمى برج « الطرفة » وينتهى هذا السور الجنوبى شرقا ببرج شبه دائرى ويسمى برج « المبلط » ويتخلل السور بالاضافة الى هذه الابراج الاربعة ، ابراج اخرى صغيرة نسبيا شبه دائريه عددها اربعة كذلك ، هى برج « العلوة » وبرج « المطار » . ثم ينحرف هذا السور عند برج « المبلط » فيتجه شمالا فى خط شبه مستقيم طوله ١٧٠ مترا ، وهو السور الشرقى لقلعة الجبل ويتخلله برجان شبه دائرين يسمى اولهما برج « المقوصر » ثم يوجد بعدهما برجان اخران ، قطاعهما نصف دائرى وهما المعروفان باسم برجا « الامام » أو « باب القرافة » وهما برجان بارزان خارج السور وبقية برج سادس هو برج « الرملة » قطاعه مثل برج « المقوصر » شبه دائرى . ثم برج « الحداد » وقطاعه شبه دائرى كذلك قطره ٢٢ متر ويقع على مسافة ٢٢ مترا شمال برج الرمله وهذان البرجان الآخيران يحدان الركن الشمالى الشرقى من قلعة الجبل .

اما الضلع الشمالى من الاسوار فيقع به برجان عظيمان شبه دائريين يسمى أولهما برج « الصحراء » وينسب الثانى الى الملك العادل ، كما يوجد فى هذا الضلع برج ثالث نصف دائرى يقع فيما بين برجى « الحداد » و « الصحراء » واغلب الظن أن برج « الصحراء » وبرج « العادل » المقابل فى الضلع الشمالى من الجهة الغربية ، قد بنيا من حجارة سبق استعمالها فى مبانى اخرى اذ أن بعض قطع هذه الحجارة مسننة والبعض الآخر منها مصقول .

ويتضح من الكشوفات الأثريه أن الابراج التى اقيمت فى عهد صلاح الدين التى تسند عليها اسوار « قلعة الجبل » تتخذ جميعها شكل انصاف الدوائر المتكاملة أو المتجاورة حسب موقعها من تلك الأسوار . أما الابراج التى أقامها الملك العادل فهى مربعة القاعدة وتمتاز بأن بكل منها ثلاثة طوابق : طابقان مسقوفان وطابق نهائى سماوى كما تمتاز بتعدد الغرف فى داخلها وتعدد المزاغل التى تستخدم فى تصويب السهام .

اعمال الترميم المعمارى للاسوار والابراج :

وقد تمت اعمال الترميم على عدة مراحل ففى المرحلة الأولى تم القيام بأعمال ترميمات لأسوار وأبراج القسم الشمالى (السور الشرقى والجنوبى) وقد انقسمت الى عدة أقسام منها .

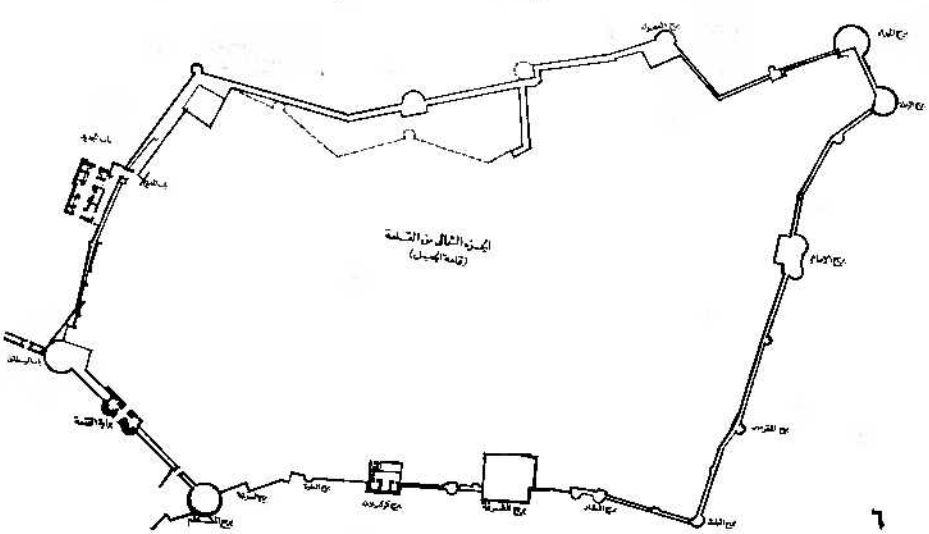

☆ مسقط أفقى للجزء الشمالى من القلعة يوضح الأسوار والأبراج

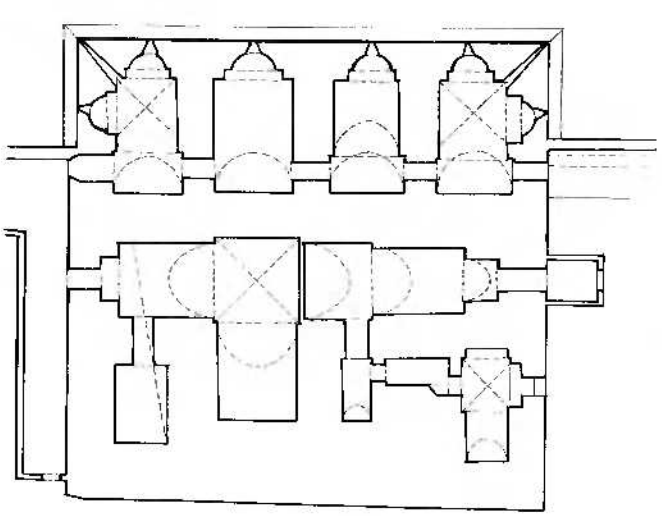

المسقط الأفقى لبرج الطرفة (كريزويل)

مسجد الوقره - قطر

قطـــــــــر :

● يجرى العمل حاليا فى إنشاء مسجد الوقره بمدينة قطر . ويقع المسجد الجديد بالقرب من قصر الوقره القديم ، على بعد ١٥ كيلو متراً من مدينة الدوحه . وقد صمم المسجد ليستوعب ٢ ر٠٠٠ شخص ، كما يستوعب ٥٠٠ شخص فى ساحته . ويغطى المسجد مساحة أبعادها ٨٠ × ٥٠ م ٢ ويبلغ متوسط ارتفاعه ١٠ م .

جمهـــوريـــة الصيـــن :

● يسعى اتحاد المسلمين الصينيين إلى الحصول على قرض قيمته ٤ مليون دولار أمريكى من المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامى ، وذلك لإقامة مركز إسلامى ومسجدين فى جمهورية الصين . ومن المقرر أن يضم المركز الاسلامى الجديد ، والذى تبلغ تكاليفه التقديرية ٢ مليون دولار ، مكتبة الملك فيصل التذكارية وقاعة للمؤتمرات والإستقبالات ، ومعرضا للفنون الاسلامية ، بالاضافة الى الخدمات الأخرى ، بهدف نشر الاسلام بصورة أسرع فى الجمهورية . ومن المعروف أن جمهورية الصين تضم حوالى ٦٠ ر٠٠٠ مسلم ولا يوجد بها سوى خمسة مساجد ، أغلبها مبان سكنية فى الأصل . ويعد الجامع الكبير (Taipei Grand Mosque) أكبر مسجد فى الصين ، وتم بناؤه عام ١٩٦٠ م .

مبنى مجمع مصانع النسيج بالعامرية .

البروتوكول أن التخطيط العمرانى لمدينة القاهرة الكبرى سينتهى إعداده فى ١٥ أبريل القادم ليبدأ التنفيذ فورا للتخطيط الهيكلى الذى تم إعداده فى المرحلة الثانية .

☆ تم افتتاح معرض تخطيط مدينة الاسكندرية لعام ٢٠٠٥ ويضم المعرض جهداً ضخما من العمل المتواصل لجهاز التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية المشترك بين المحافظة والجامعة .

☆ تم الانتهاء من بناء مجمع مصانع نسيج مصر العامرية بالاسكندرية فى عام ١٩٨٢ م . المجمع يقام على مساحة تبلغ ٥٥٠٠٠ م ٢ ويعد المشروع اضخم مشروع فى العالم منفذ بطريقة المبانى الجاهزة التى تستند على هيكل من الصلب سابق التجهيز . ويشتمل المجمع على ثلاثة مصانع لغزل القطن ومصنع للنسيج وآخر للملابس بالاضافة إلى المستودعات ومختلف انشاءات البنية الأساسية . ويبلغ اجمالى مسطحات الفراغات المغلقة نحو ٣٦٠ ألف م ٢ .

نيـــويـــــورك :

من المقرر أن تبدأ فى خريف هذا العام أعمال الترميم لتمثال الحرية الشهير المطل على ميناء نيويورك باعتباره أحد المعالم الامريكية الهامة ، وذلك ضمن خطة عامة لتطوير وتجميل شاطئ البحر فى المدينة وتحويله إلى منطقة ترويحية تبلغ مساحتها ٩٢ فدانا تطل على نهر هدسون . وقد تولى دراسة مشروع الترميم فريق من المعماريين والمهندسين الفرنسيين والأمريكيين . وتبرز الدراسة ١٣ موقعا فى التمثال تحتاج الى المحافظة والترميم والتجديد قبل حلول موعد الاحتفال بالذكرى المئوية لانشائه فى عام ١٩٨٦ . فقد ادت عوامل التعرية مع مرور الزمن إلى إصابة معظم أجزاء التمثال بالتلف الشديد وخصوصا الغلاف النحاسى الذى يكسو جسم التمثال . كما أن هيكل التمثال نفسه قد أصيب بالضعف عند أطرافه العليا . ويشير تقرير الاستشاريين إلى أن شعلة التمثال الشهيرة ربما تحتاج إلى الهدم وإعادة بنائها من جديد . هذا وتقدر تكاليف المشروع المقرر الانتهاء منه فى يوليو من عام ١٩٨٦ مليونين من الدولارات .

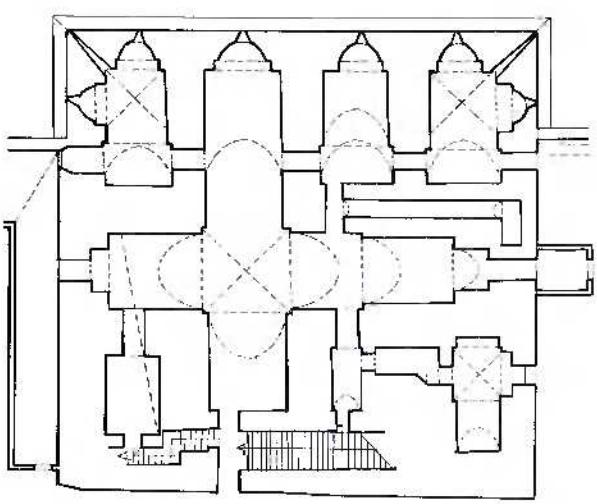

المستط الأمامى لبرج الطرفة
بعد التعديلات التى تم الكشف عنها

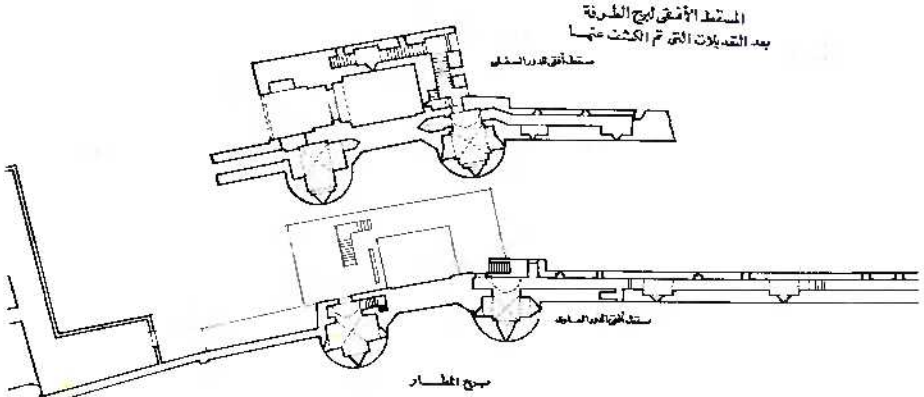

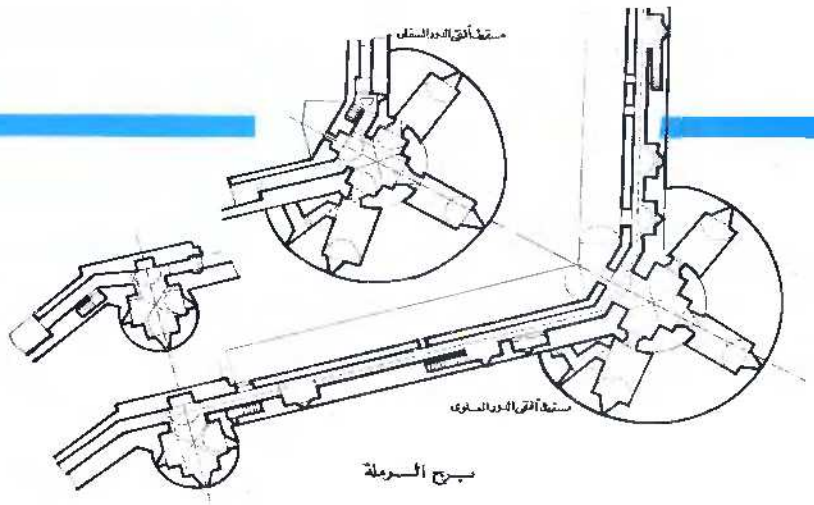

برج الرملة

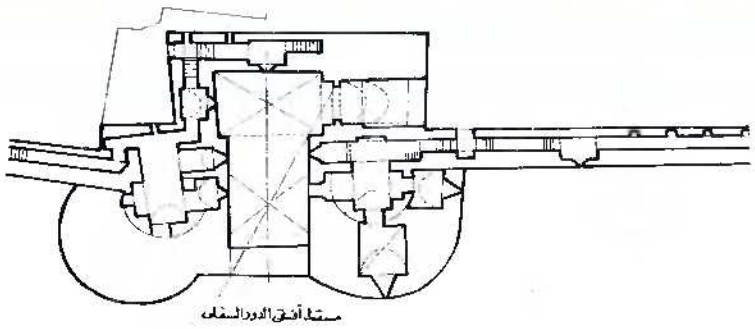

برج الامام

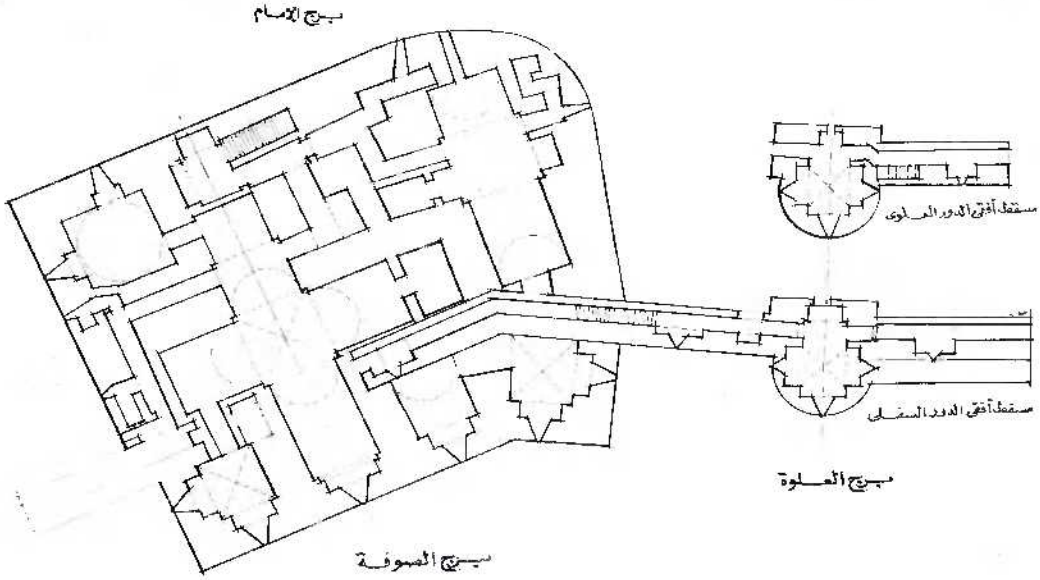

برج العلوة

برج الصوفية

السبلط المطل على طريق صلاح سالم حاليا . وقد تم اعداد برج الطرفة معماريا وأثريا للزيارة ليكون نموذجا للبرج الحربى فى العصر الايوبى . وبرج الطرفه مشيد بالحجارة المسمنه ويتكون داخليا من جزئين متصلين ببعضهم حيث أثبتت الكشوفات الحديثه وجود إتصالاً مباشراً بينهما لإتاحة فرصة الحركة الدفاعية داخل البرج وذلك على عكس ما نشر قبل ذلك فى مراجع كريزول عن القلعة بأن البرج يتكون داخلياً من جزئين منفصلين عن بعضهما دون أى إتصال داخلى ويتكون الجزء الخارجى من البرج من أربعه غرف كبيرة معقودة بها مزاغل لرمى السهام ويبلغ متوسط أبعادها ٢ ر ٧ × ٥ ر ٤ م . وهذه الغرف الأربعة متصلة ببعضها عن طريق أبواب فى نهايتها ، وهى مغطاه بقبوات متقاطعه من الحجر الجيرى والممر الذى يصل بين هذه الغرف مغطى بقبو اسطوانى ، وتنتهى هذه الغرف بفتحات (مزاغل) مسلوبه وذلك لكبر سمك حوائط البرج . يمتاز برج الطرفه بوجود مزاغل فى الأركان بزاوية ٤٥° للتحكم فى الرماية ولا يوجد برج من أبراج القلعة يمتاز بهذه الصفه وقد أزيلت قمة البرج تماما ولم يبقى منها الا سطح له دوره حديثه يرجع بناءها الى عصر محمد على وكان سابقا عبارة عن ممرأ للرمى مكون من صفين كما هو الحال فى برج كركيلان . ويمتاز برج الطرفة أيضا بوجود قاعه متوسطه متعامدة على غرف رمى السهام . الذى قد يتسبب فى عدم إستعمال الدور السفلى والذى تم الكشف عنه حديثاً حيث أمكن الوصول الى الصوره الكاملة لما كان عليه التصميم المعمارى للبرج وكذلك السلالم التى تصل بين أدوار البرج المختلفة .

☆ حالة البرج قبل الترميم :

استعمل البرج فى العصر الحديث استعمالا سيئا وذلك قبل استلام هيئة الآثار للمنطقة للقيام بأعمال الترميمات اللازمة وقد لوحظ أن بيارات الصرف التى أقيمت بجوار البرج أدت الى تسرب المياه والاملاح الى حوائطه وخاصة الجدار الغربى منه والذى تداعت حالته بصورة

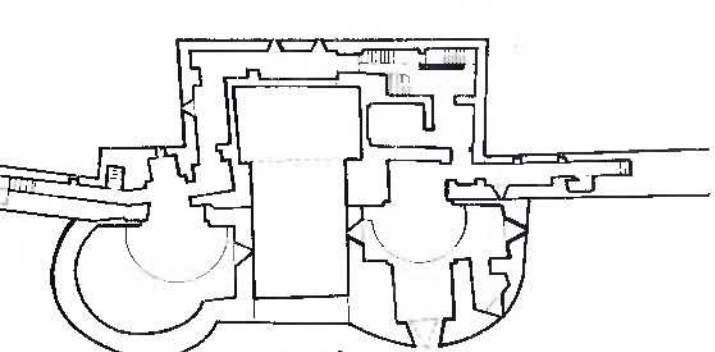

برج الامام

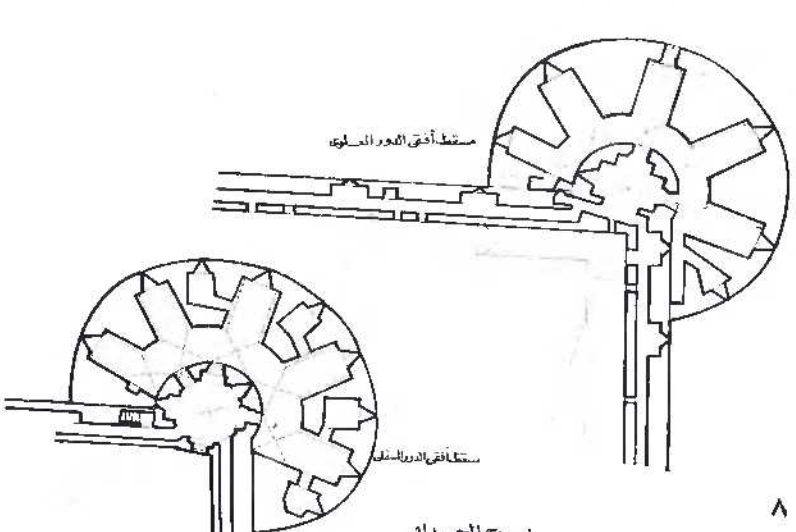

برج الحداد

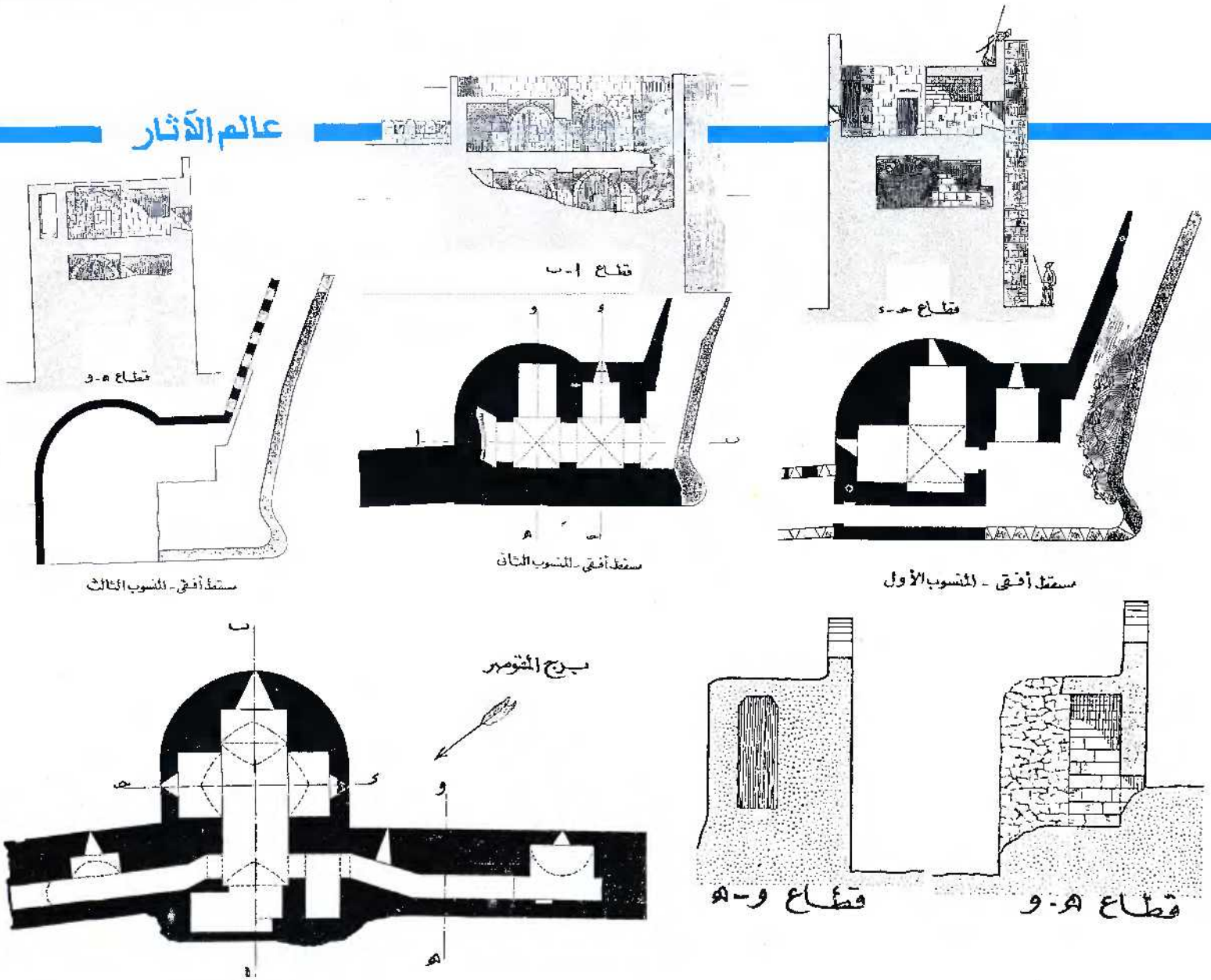

سيئة . فقامت الهيئة بأعمال الترميم الواسعة فى جميع حوائط البرج وخاصة الداخلية منها وذلك باستبدال الأحجار بنفس مواصفات وتكوين الحجر المكون لحوائط البرج وتمتاز هذه الأحجار بشدة التحمل ومقاومتها الكبيرة للبرى وعوامل النحر والتآكل . وبعد إجراء الدراسات المعمليه أمكن الوصول إلى نوع الأحجار المناسبة والمقطع لكل مكان والمواصفات الميكانيكية المطابقة للأحجار التى بنى منها الأثر .

☆ خطة الترميم :

بدأت خطة الترميم بإحترام الأثر (البرج) وإسترجاع الطابع المعمارى القديم إليه وإزالة التعديات الحديثة والتغيرات التى تؤثر على طابعه المعمارى والأثرى .

- تم إزالة طبقة البياض الحديثة لأحجار البرج الداخلية كما تم تقوية الأحجار بالداخل واستبدال الأحجار المتآكله منها .

- تم إزالة الأتربة والرديم المتراكم على بعض الأماكن مما ادى الى كشف السلالم الرئيسية الموصلة لأدوار البرج المختلفة .

- تم استبدال درج السلالم المتآكل التى تم الكشف عنها وكذلك تقوية القبوات الحجرية لسقف البرج بالترميم المعمارى باعادة بناءها أو إستبدال الأحجار بأخرى مطابقة أو بأستخدام أعمال التزرير .

- الكشف عن بعض المخازن المردومه والتى كانت تستعمل كمخازن للمواد التموينية للاعاشة أو للأسلحة وكذلك تم الكشف عن غرف كانت فى الجزء الشمالى من البرج كانت تستعمل كمأوى للجنود .

- تم الكشف عن الدور السفلى للبرج والذى يرتفع عن سطح الأرض من الخارج بحوالى عشرة أمتار والذى يماثل فى تصميمه المعمارى الدور الذى يعلوه .

- تم حماية السطح العلوى للبرج بتكسية

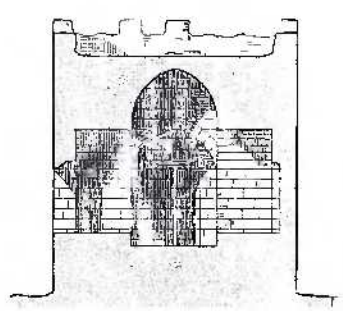
قطاع جـ-ء

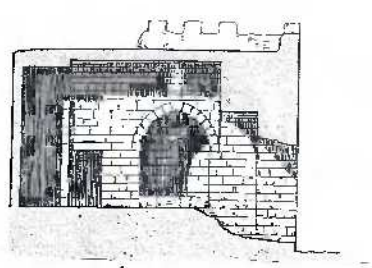
قطاع أ-ب

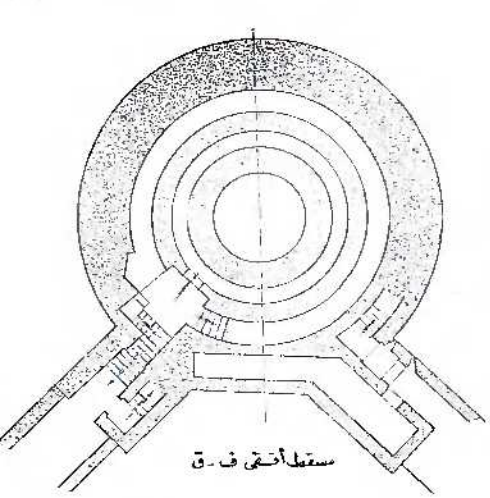

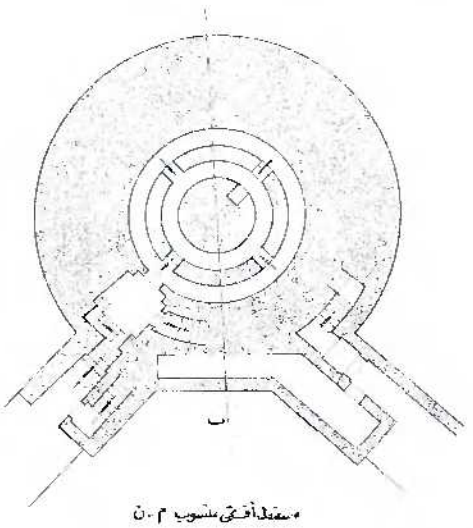

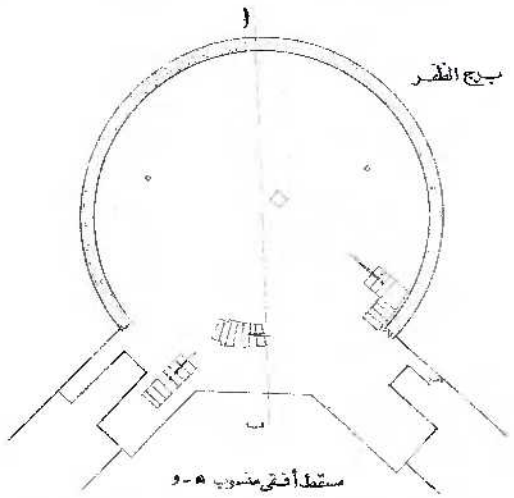

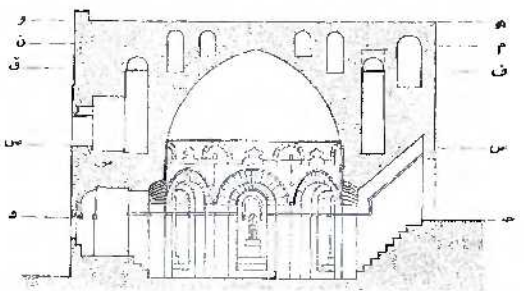

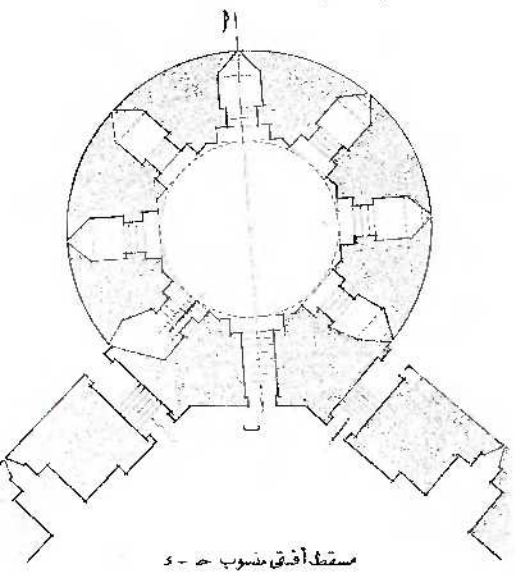

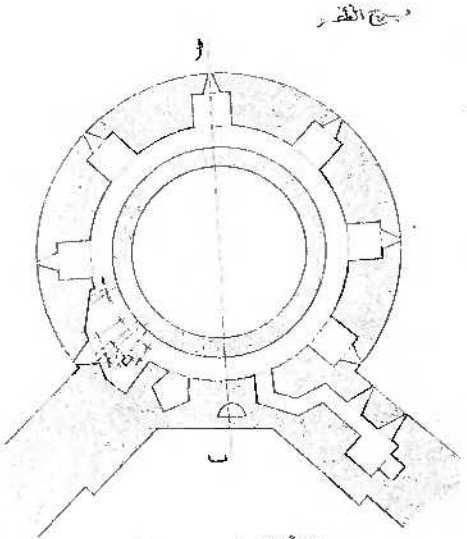

أرضية السطح بالبلاط (المعصرانى) .

- كما تم أيضا أعمال رفع الأتربة والرديم حول البرج للكشف عن هيكل البرج الخارجى واتصاله بالسور من حوله .

- ثم تلى ذلك الترميم المعمارى للحائط الجنوبى من الداخل .

☆ برج المقطم :

ومن الأبراج التى شملها الترميم أيضا برج المقطم الذى يعتبر نموذجاً للبرج الحربى فى العصر العثمانى . ويقع عند التقاء المنطقة الشمالية المنشأة فى عصر محمد على بالمنطقة القديمه التى سبق بناءها فى عهدى صلاح الدين والعادل . وهذا البرج يقع على الحائط الفاصل بين قلعه الجبل والجزء الخاص بالقصور الملكية حيث توجد بوابه القلة المتصله بالبرج والتى تصل الجزئين ببعضهما . ويتكون المسقط الافقى لبرج المقطم من مسقط دائرى يحتوى على مزاغل (فتحات لإطلاق السهام) .

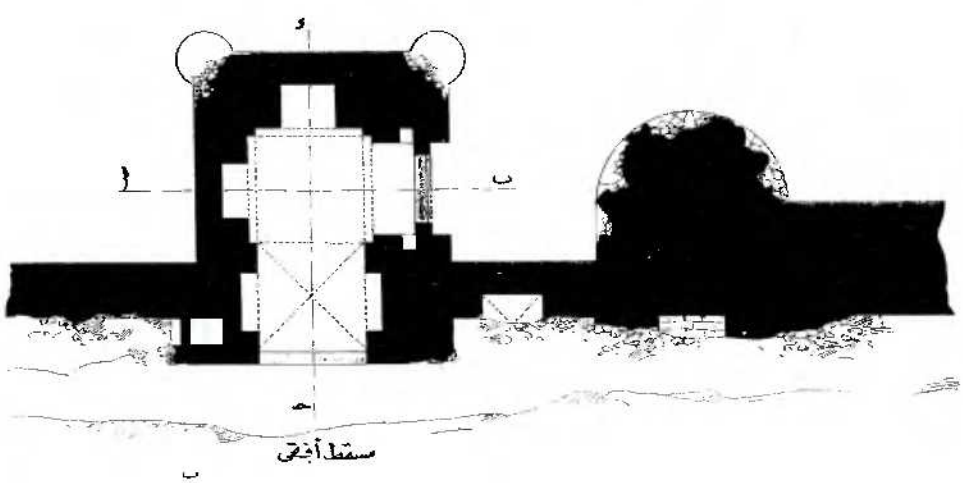

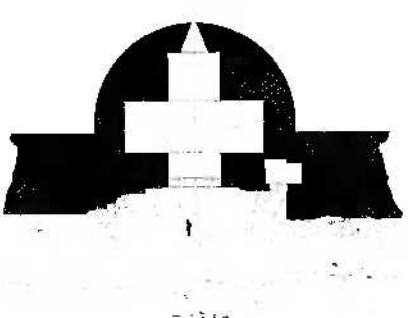

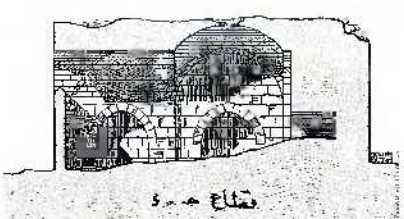

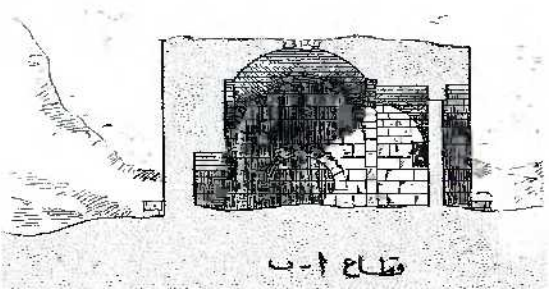

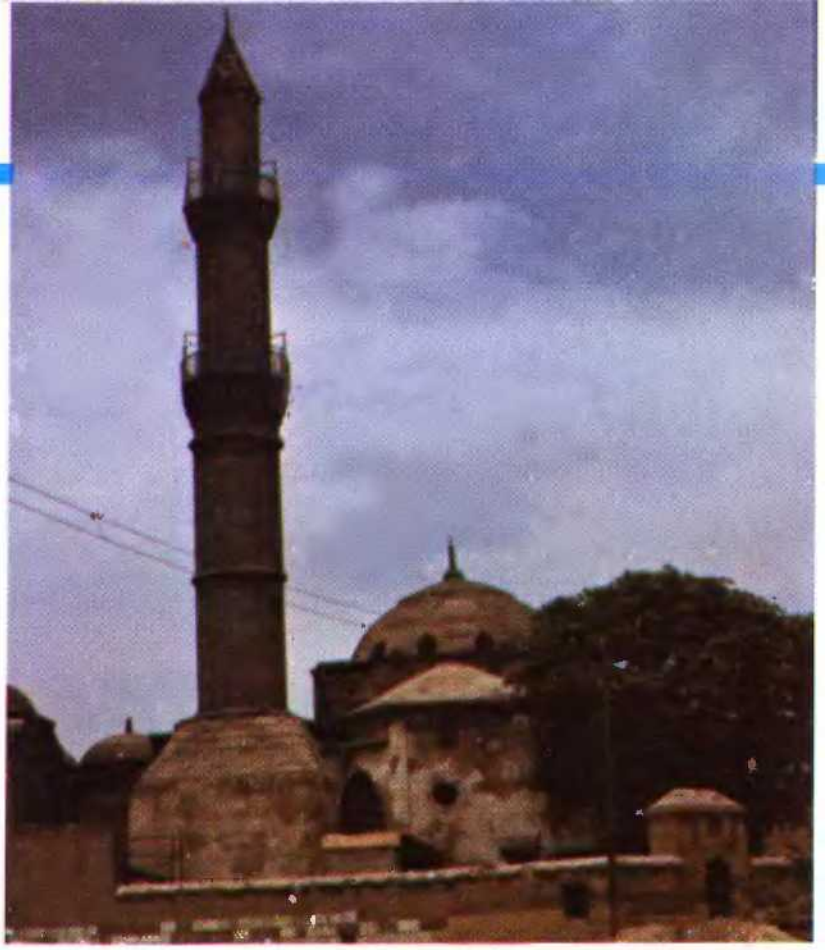

● مسجد ساريه الجبل

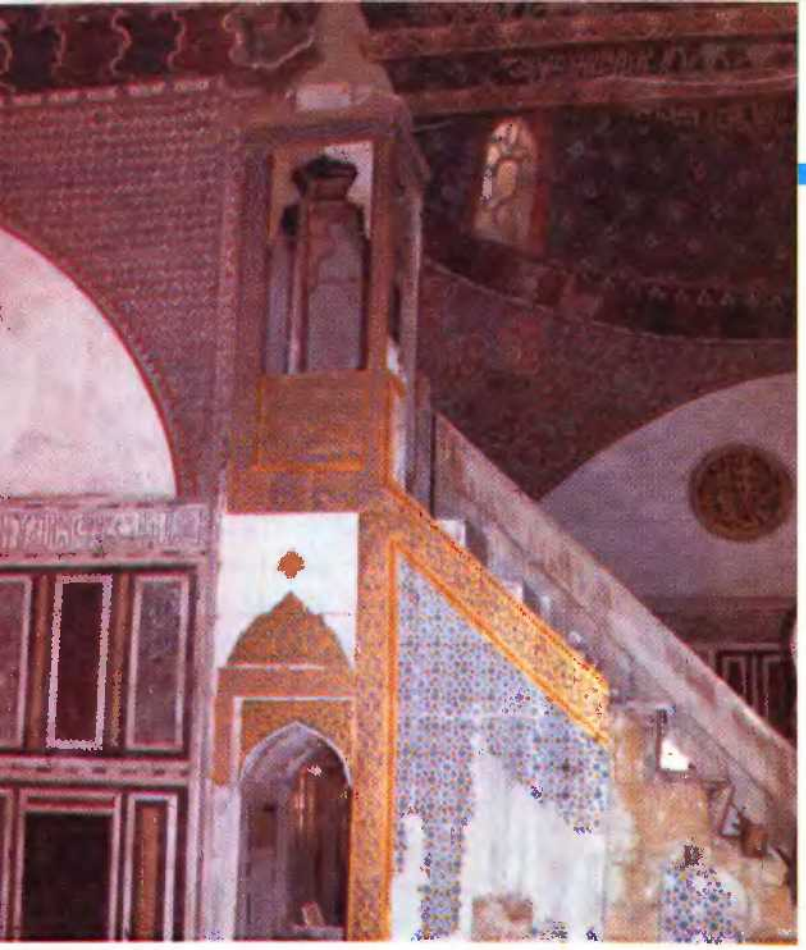

● المنبر أثناء الترميم

مهندس / حسان عبد النبي
الاستاذ / سيد العربى

ترميم مسجد سليمان باشا الخادم - ساريه الجبل

يرجع تاريخ بناء هذا المسجد الى ما قبل تاريخ بناء قلعة صلاح الدين ذاتها فقد بنى أول الامر عام ٥٣٥ هـ على يد الامير مرتضى مجد الخلافة ابو المنصور قسطه الآمرى . وقد حظى موقع هذا المسجد بالاهتمام على مدى العصور المختلفة فقد سمى هذا المسجد فى عام ٥٤٠ هـ بمسجد الرديني نسبة الى الشيخ الرديني الذى كان يدرس الفقه . وبعد ذلك تم بناء القلعة التى احتوت داخل اسوارها هذا المسجد فى عام ٥٧٢ هـ ثم زار هذا المسجد برقوق وجدد جدرانه فى عام ٧٨٤ هـ وجدده مرة اخرى سليمان باشا الخادم (٩٣٥ هـ) الذى كان واليا على مصر من قبل السلطان العثماني . وقد سمى هذا المسجد باسم ساريه الجبل نسبة الى ساريه ابن عمر ابن عبدالله قائد جيوش المسلمين . وقد قام محمد على باشا بتجديد هذا المسجد مرة أخرى فى عام ١٨٢٧ م .

أولا :- مكونات مسجد سليمان باشا الخادم :

أول المساجد على الطراز العثمانى فى مصر والمسجد مكون من قسمين :

ا - المسجد : ويحتوى على دورقاعة وايوانين والقاعة مغطاة بقبة يجاورها ثلاث انصاف قباب ، يغطى اثنين منهما ايوان القبلة والايوان الشمالى . والثالث يغطى الجزء الجنوبى من الدورقاعة والذى يحتوى على باب الدخول والمنبر الرخامى .

ب - الصحن المشكوف : يحيط به اربعة اروقه من جوانبه الاربعة عبارة عن اكتاف حجرية مثمنة تحمل عقوداً مخموسة تحصر فيما بينها مساحات مربعة مغطاة بقباب ضحلة . ويقع فى جزء من الرواق الغربى ضريح قسطه الذى أنشأ المسجد الاول فى هذا المكان فى العصر الفاطمى والذى عرف ضريحه فيما بعد بساريه الجبل وملحق بالضريح بعض التراكيب والشواهد العثمانية لبعض الذين دفنوا تبركا بهذا المكان . ويلاحظ أنه يعلو ضريح ساريه الجبل قبة اكثر ارتفاعا من القباب الاخرى المجاورة لها كسيت بالقيشانى من الخارج . كما ان جميع قباب المسجد كانت مسكوة بالقيشانى الاخضر والازرق . وللمسجد مئذنه رشيقة تعتبر أول مئذنه على الطراز العثمانى بمصر لها دورتين وخوذه مخروطية مكسوة بالقيشانى الازرق .

وملحق بالمسجد حديقة بالجهة الشمالية . وكذلك ميضأة كبيرة كانت تتوسط الحوش المكشوف الواقع بحرى المسجد وقد اندثرت الان . كذلك دورات مياة بقى بعضها الى الان . وهناك مبنى كبير عثمانى الطراز يقع بالجهة الشرقية البحرية للمسجد يعرف بالتكيه مغطى بقبتين وانصاف قباب مغطاة بالقيشانى من الخارج .

حالة المسجد قبل الترميم :

كان المسجد فى حالة سيئة للغاية بجميع عناصره سواء كانت خشبية أو معمارية أو رخامية أو معدنية . فقد كانت قبته الرئيسية فى حالة متدهوره وقد انتشرت الشروخ بها . وكان المنبر الرخامى محطم وناقص اجزاء كثيرة منه ، كما كان مركب بطريقة خاطئة فى معظم اجزائه وكانت القبة التى تفصل ما بين المسجد والصحن المشكوف متداعيه تماما الا من اجزاء بسيطة تم الاسترشاد بها فى عملية استكمال الواحدت الزخرفية . عموما كان المسجد لا يصلح لاقامة الصلاة وذلك لتلاشى معظم عناصره فضلا عن تلف الزخارف خاصة بالمظلتين الخشبيتين والسلم الذى يتقدم المسجد ذو جناحين يتكون

من خمس درجات ، كان هذا السلم مغطى بالاتربة وغير صالح بل مهدم بأكمله ، والاسوار المحيطة بالمسجد كانت فى حالة مهدمة والفناء الخارجى كانت قد هدمت كل ارضياته وبيت الصلاة (ايوان القبلة) كانت كل اجزاءه مغطاة بالاتربة وجدرانه فى حالة متهالكة تحتاج الى تقوية كذلك الشبابيك المحيطة برقبة القبة ايضا كانت محتاجه الى تقوية والاسفال الرخامية كانت مغطاة بالاتربة وكذلك الكتبات القرانية والزخارف الهندسية على الحوائط المختلفة والارضيات الرخامية والحجرية والابواب والخردوات الخاصة بهذه الابواب . اما المحراب فكانت الوانه مطموسة ومغطى بالاتربة . أما الصحن وهو مربع الشكل تحيط به اربعة اروقة فقد كانت بعض الاجزاء من أرضياته مهدمه وكذلك بعض أجزاء ارضيات الايوانات التى ترتفع بحوالى ٢٥ سم عن أرضية الصحن . وجدران الصحن كانت معظمها مهشمة اما القباب الصغيرة التى كانت تغطى اروقة الصحن فقد كانت مغطاة بالاتربة فقط . أما الميضأه فقد احتاجت فقط الى تبليط الجزء الامامى من الارضيات وعمل سياج خشبى يحيط بها . والمئذنه كانت مغطاة بالاتربة حيث تم تنظيفها فقط واصلاح السياج الخشبى المعلق عليها .

خطوات الترميم :

١ - تم تصوير جميع عناصر المسجد من الداخل والخارج قبل البدء فى عمليات الترميم لتسجيلها على حالتها التى كانت عليها من قبل .

٢ - تم دراسة جميع عناصر المسجد الزخرفية لمعرفة نوع الزخرفة الموجودة ونوعية الالوان المستخدمة وتم رفع بعض هذه الوحدات وعمل فواتير لونية لها للاسترشاد بها وذلك بلجان فنية متخصصة .

اعمال الترميم المعمارى والدقيق بمسجد سليمان باشا الخادم :

القبة الرئيسية وانصاف القباب :

١ - تم تنظيف القبة وانصاف القباب من الاتربة العالقة بها كما تم ازالة مخلفات الطيور ميكانيكياً وذلك باستخدام الفرش الناعمة والمشارط الطبية .

ب - تم تنظيف القبة بعد ذلك كيمياوياً باستخدام الكحول الابيض المخلوطة بالماء لازامة باقى المخلفات الموجودة .

جـ - تم حشو الشروخ الموجودة بالكتان المشرب والمخلوط بالجبس الطبى والفينافيل لسد هذه الشروخ كما تم عمل تزرير لها فى بعض اجزاء من القبة وانصاف القباب ثم قفلت جيدا ولونت بنفس الالوان المستخدمة من قبل

ء - تم تثبيت الالوان بماده البرالويد المخفف بمادة تراى كلوروإثيلين المخلوطة

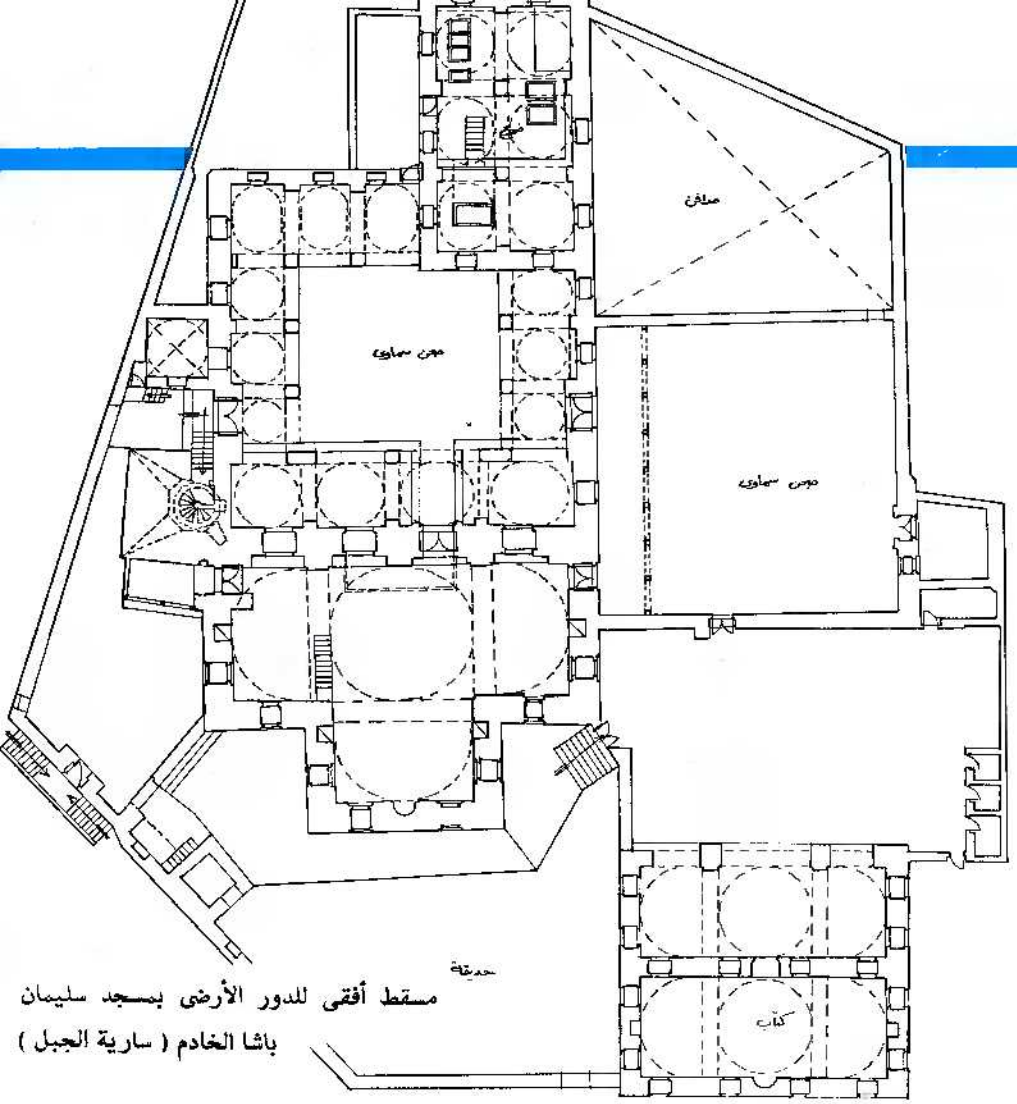

مسقط أفقى للدور الأرضى بمسجد سليمان باشا الخادم (سارية الجبل)

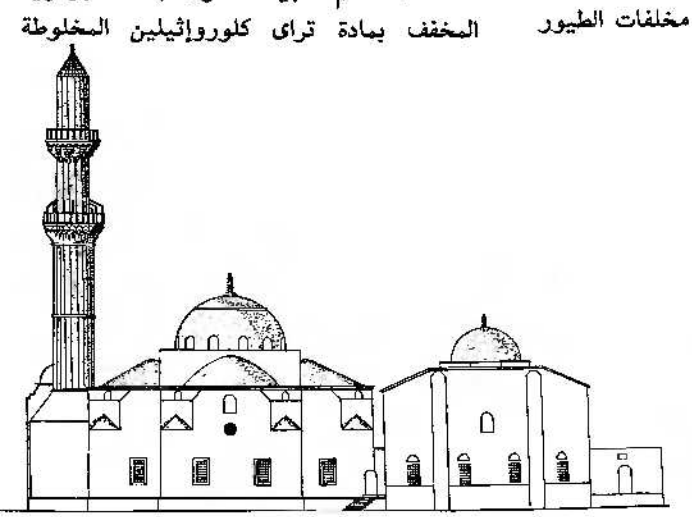

الواجهة الشرقية (مسجد ساريه الجبل)

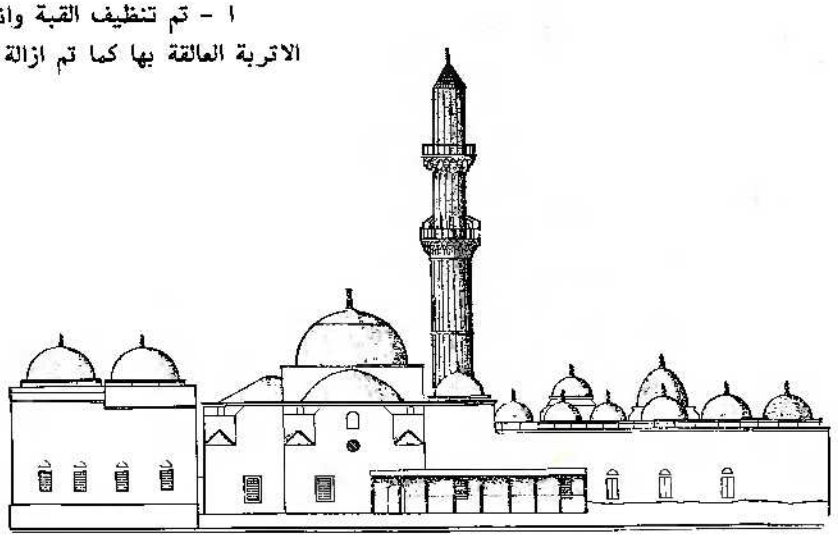

الواجهة الشمالية (مسجد ساريه الجبل)

بمادة الاستيون . وذلك بطريقة الرش .

هـ - تم اعادة ترميم الشبابيك الموجوده فى رقبة القبة والمعمولة من الجص المعشق بالزجاج الملون .

☆ المنبر الرخامى :

ا - تم استكمال حفر الرخام الناقص بالمنبر استرشادا بنوع الوحدات الزخرفية الموجودة ببقايا المنبر .

ب - تم فك جميع اجزاء المنبر وتم تركيبه من جديد وتم تلوينه استرشاداً ببقايا الالوان وذلك بناء على رأى اللجنة الفنية المتخصصة .

جـ - تم تثبيت الالوان بمادة البرالويد المخفف بمادة تراى كلورواثيلين المخلوطة مع الاسيتون وذلك للحفاظ على الالوان الموجودة به .

☆ السقيفة الخشبية :

ا - وتشتمل على سقيفة خشبية بالمدخل واخرى تطل على الصحن الشمالى للصحن المكشوف .

ب - تم تنظيف السقيفتين تنظيفاً ميكانيكيا وكيمياويا وتم تحديد العناصر الزخرفية والألوان المستخدمة فى هذه الوحدات .

جـ - تم تقوية الاخشاب الضعيفه ومعالجة الفطريات الموجودة بها وتم معجنتها واعدادها اعداداً جيدا بعد التأكد من خلو الاخشاب من الفطريات .

ء - تم استكمال الوحدات الزخرفية المفقودة وكذلك الايات القرانية بقرار من اللجنة الفنية المسئولة .

هـ - تم تثبيت الالوان للحفاظ عليها من تأثيرات العوامل الخارجية المختلفة وذلك باستخدام مواد التقوية والتثبيت المذكورة .

☆ القبة الخشبية :

ا - وتوجد اعلا مدخل الباب الموصل ما بين المسجد والصحن المكشوف وكانت زخارف هذه القبة فى طريقها الى الزوال وذلك لانفصال طبقة اللون عن سطح القبة وقد تمت معالجة هذه الالوان وتثبيتها .

ب - تم رفع هذه الزخارف واستكمالها على الورق للوصول الى الوحدات الزخرفية الاصلية وذلك استرشاداً ببقايا هذه الزخارف

جـ - تم استكمال الوحدات الزخرفية وتثبيت الوانها بالمواد الكيماوية المناسبة .

☆ العناصر الخشبية :

ا - تم تنظيف جميع العناصر الخشبية الموجودة بالمسجد سواء كانت ابواب ام شبابيك او دواليب حائطية تنظيفاً ميكانيكيا وكيماويا وتم معالجتها من الفطريات والسوس الموجود بها .

ب - تم تقوية جميع العناصر الخشبية بمادة البرالويد المخفف بمادة تراى كلورواثيلين بنسبة ٢ ٪ .

☆ العناصر المعدنية :

ا - تم ازالة طبقات الصدأ من على العناصر المعدنية ميكانيكيا للتخفيف من طبقة الصدأ الموجودة والتى تجاوز سمكها فى بعض الوحدات الى اكثر من ٢ مم .

ب - تم عمل كمادات من حامض الفورميك المخفف بنسبة ٣ ٪ ثم شطفت جيدا بالماء الجارى تم وضعت فى محلول ملح روشيل لعمل تعادل للحامض ثم شطفت مرة اخرى للتأكد من خلو المعدن من أى اثر للحامض .

جـ - تم تجفيف جميع اسطح المعادن وتم وضع مادة عازلة حتى لا تتأثر بالعوامل الجوية المختلفة .

☆ ارضيات المسجد :

ا - تم فك ارضية الصحن المشكوف وهو من الخردة وذلك نظراً لتركيبه عند بناء المسجد على طبقة من الطمى تأثرت بمرور الوقت وادت الى حدوث تشققات بالأرضية ونتوءات أدت إلى فقدان الكثير من قطع الخردة .

ب - تم تركيب الارصفة من جديد بعد عمل سطح من الاسمنت الابيض لوضع قطع الخردة عليها وتم استكمال الناقص منها .

☆ الوزرات الرخامية :

ا - تم فك الوزرات الرخامية المنفصلة عن الجدران واعادة تركيبها من جديد .

ب - تم تنظيف الرخام والشريط الكتابى الذى يعلوة واعادة تلوينه من جديد استرشادا بالالوان الموجودة بهذا الشريط .

جـ - تم استكمال الوزرات الرخامية الناقصة .

ضريح سيدى ساريه :

اما بالنسبة للضريح وشواهد القبور الموجودة فقد تم ترميمها كالآتى :

الضريح :

اعيد تلوين الرسومات الفرسكو الناقصة على نفس نسق الاجزاء الاخرى أما الجدران التى كانت آيلة للسقوط فقد تم تقويتها بمادة الفينافيل ثم اعادة رسمها على نفس النسق القديم وهذا الجزء هو الموجود خلف تربيعة سيدى سارية الجبل مباشرة على يمين الشباك الشمالى الشرقى أما الجدران فقد اعيد طلاؤها بمادة طلاء بيضاء أما الشبابيك الجصية التى على شكل عقود مدببة فقد تم تنظيفها واعيد ترميم وبناء بعضها على نفس النسق القديم . أما السياج الخشبى الذى يحدد قبر سارية الجبل فقد اعيد طلاؤه بمادة البوفينيل باللون البنى وقد أعيد تبليط أرضية الضريح .

شواهد القبور :

اعيد تنظيفها بكمادات من كربونات البوتاسيوم والاسيتون حتى وضحت الزخارف المطموسة النباتية مثل الارنفل واللاه وغير ذلك من اشكال للجوامع وأشكال للكعبة .

الحوائط :

تم ملء الشقوق الموجودة بالحوائط الخارجية والداخلية ، حيث تشير حجة المسجد ان المسجد مبنى من الحجر المنحوت وليس عليه طبقة من المحارة وان طبقة المحارة الموجودة مستحدثة ، وقد ازيلت هذه الطبقة واعيد المسجد كما كان فى الاصل .

☆ القباب الخارجية :

ا - تم تكسية اجزاء من القباب الرئيسية بالبلاط المصنوع من الفخار المطلى وكذلك مئذنه المسجد وسوف تتم تكسية جميع القباب فى المرحلة الثانية .

SYNOPSIS:—

Subject of the Issue: The Citadel of Salah El-Dine (572 - 579 H - 1176 - 1783 A.D.)

The Citadel is a grand city surrounded by great walls furnished with towers. it was built on consecutive stages and is formed of two sections the northeast section (Kallet El Gabal) was erected during the regin of Salah El-Dine El-Ayoubi, and was completed by his successors El-Adel and El-Kamal. The southeast section was constructed by various rulers from Salah El-Dine till Mohamed Ali.

Since 1971 A.D. when Khedive Ismail left the Citadel to Abdine Palace, it ceased to be the center of power and administration as it used to be in the Islamic history of Egypt. Since then elements of corruption accumulated and reached its worst in the late stages; a fact which necessitated total restoration in the old parts of the citadel, and in particular the walls and towers. An ambitious scheme for the restoration and development of the Citadel, was therefore initiated by the Antiquities Organization, under the supervision of Dr. Ahmad Kadry. The first stage of restoration started in February 1983 and ended in August 1983. We hereby illustrate part of the architectural and detailed restoration work done in the northeast section of the Citadel.

Restoration of Walls and Towers:-

The restoration of the walls and towers, in the northeast section constituted a large part of the first stage of development. The damaged stones were replaced, the foundations of the walls were strengthend, and the gaps and breaks were filled. The stone battlements were built as well as parts of the missing or damaged architectural elements; this included the tower El-Mokattam down till the tower El-Moballat in the northern area of the citadel, and the towers of El-Mekawssar, El-Eimam, and El-Ramlah in the eastern side. The restoration work also included rearranging the inclination of the sand and rocks in front of the walls of the citadel through digging sand and earth amounting to nearly 50.000m^2 inorder to accentuate these walls, in addition to the restoration of the inner walls seperating between the various components of the Citadel, like the wall of El-Nasser Mohamed Ibn Qalawun.

«Borg Al-Turfah; is considered one of the greatest towers of the northeast section, as it covers an area of 900m2. The tower and its antiquities was restored for visits as a sample for a defensive tower from the Ayoubid period. New discoveries proved that the two inner sections of the tower are directly linked inorder to facilitate defensive action, which is contradictory to what was published in Creswell's references on the Citadel (which stated that the two sections of Borg Al-Turfah are completely seperated).

— Mosque of Soliman Pasha (Sariyat el. Gabal) (535 H. 1141 A.D.):—

This mosque was built by Prince El. Mortady Magd el-Khelaafa, and restored by soliman Pasha el-Khadem, in 935H., to be the first mosque constructed in pure Ottoman style in Egypt. Recently, the mosque had reached a deteriorated condition and was unsuitable for prayer. The restoration scheme for the monument included photographing all the architectural elements from the inside and outside before starting the restoration work; all the decorative elements were studied, redrawn, and documented. The architectural and detailed restoration included changing damaged stones, reinforcement of foundations, removal of layer of white painting and accumulated smoke, restoration and cleaning of marble and wooden parts of the mosque, court, and annexed tombs, in addition to adding ceramics to the cupola and minarets in the original style.

Some of the metal accessories used in Sariyat el-Gabal Mosque, after restoration.

The Ottoman tombstones of Sidi Sariyatel Gabal, after restoration.

EDITORIAL:

Antiquities and Restoration

Egypt and no other countries of the world is distinguished for being the cradle of human civilization. There have been raised on its soil, effusively in succession, the lofty sights of the most ancient civilization that has given to man in general and to modern scientific culture in particular a great multitude of achievements and concepts in the fields of architecture, art, religion, and science in the same manner. The material vestiges of such civilization are tantamount to the largest natural museum on earth, which granted Egypt such a high-ranking cultural and civilzational place that constitutes a significant and influencing factor in our political, cultural, and economic relations alike.

Hence the great responsibility and the big challenge we have to face at present, due to the fact that it is extremely important to deal with the cause of our archaeological legacy out of a comprehensive and radical viewpoint, considering that the renaissance of modern Egypt connot civilizationally materialize and yield its social, economic, and cultural fruits save by setting the heart of our contemporary nation on such legacy, through classing its vestiges with the world heritage, with regard to restoration, development and preservation on the one hand, and increasing the historical and archaeological consciousness of our common citizens and youths on the other.

Ever since the establishment of a department for Egyptian antiquities in the fifties of the last century, and a committee for Arab and Islamic legacy in the eighties of the same century, there began, for the first time in the history of modern Egypt, a scientific treatment of our archaeological heritage, although it took on, for purely academic reasons, a form of learning and excavations, while restoration and preservation of the legacy mostly remained second in importance at such stage, which was marked by a sort of alien cultural and political hegemony, that brought about such a severe exhaustion of our antiquities of which American and European museums boasted in the course of the last century.

Such a cultural hegemony persisted in dominating the destinies of our archaeological legacy until the egyptianization of the Antiquities Department, immediately after the start of July Revolution in 1952.

I do not go beyond facts if I declare that restoration work was nothing but a periodic upkeep by the very nature of the case, quite as it was only a partial one-man job representing no comprehensive philosophy of restoration. Let it suffice you to know that Egyptian national museums have not enjoyed any kind of care since the beginning of the twentieth century until they, together with the neglected antiquities areas, became a cause of public shame which was our common affliction.

Such was the deterioration of antiquities in general and Cairo Islamic sights in particular that numbers of their elements were about to crumble, which necessitated making a sort of national endeavour in the course of the following two or three decades, so as to save the worsening situation.

The Organization of Antiquities has been, since 1981, in a state of comprehensive mobilization. It has actually drawn out a detailed 5-year national plan in order to develop the main museums, establish new regional museums, as well as a national museum in Cairo for Egyptian civilization, and another museum in Asswan for Nubian antiquities. The plan, likewise, includes comprehensive restoration and decoration of archaeological areas.

Dr Ahmad Qadry
Chairman - Egyptian Antiquity Authority

Editing Staff:

Dr. Ahmad Kadry
Mr. Mohammad El Hadidy
Dr. Shawki Nakhla
Eng. Joseph Zaki
Eng. Ahmad Gabr Sherif
Dr. Afia Sherif.
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Ahmad Kamal Abdelfatah
Dr. Amal El Amry

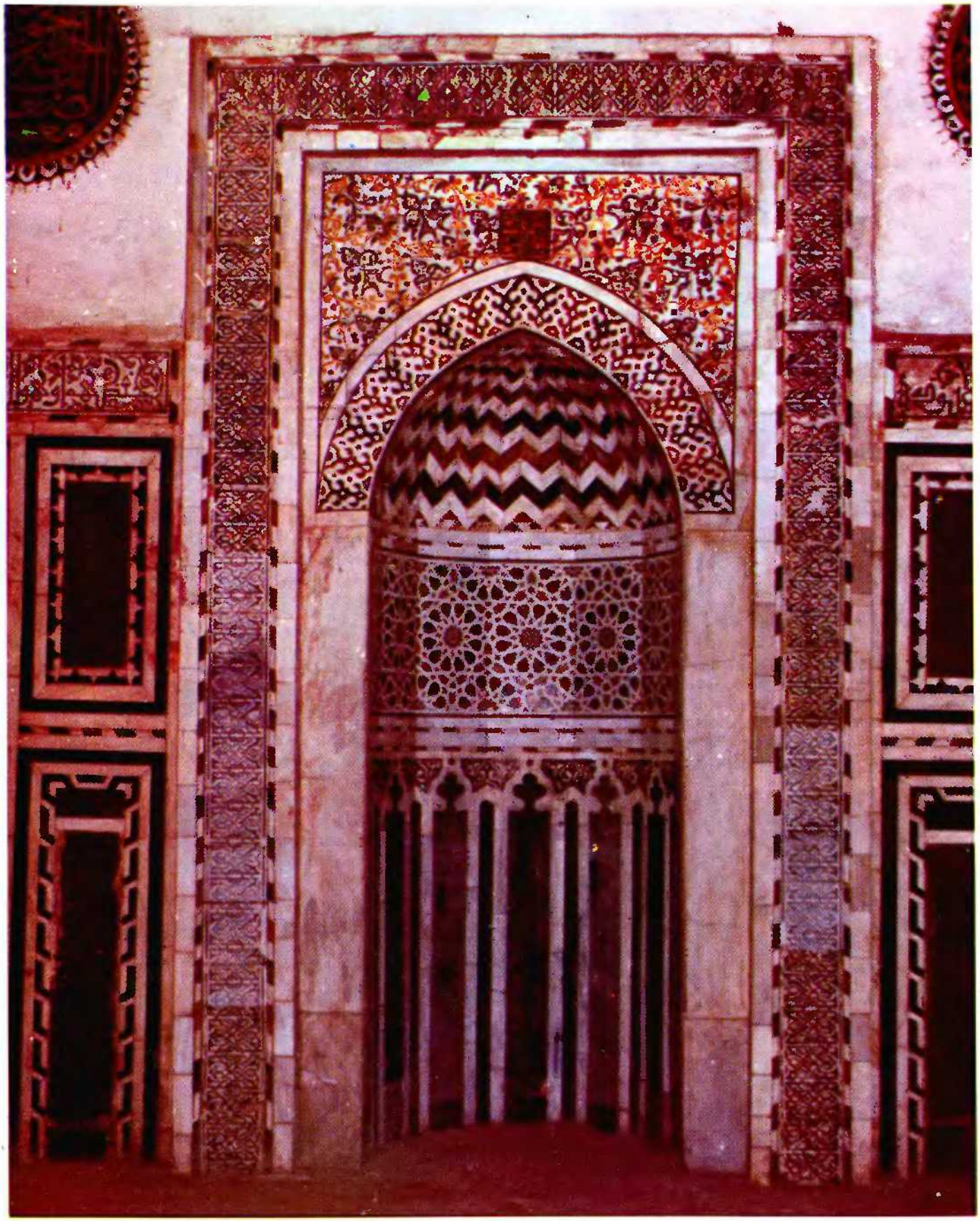

محراب مسجد سليمان باشا الخادم « سارية الجبل »